بعد تأجيل نقل جثمانه لنيجيريا من امس لليوم

انصار المريخ يلقون النظرة الاخيرة على إيداهور بمطار الخرطوم

المحطة الاخيرة لجثمان اللاعب حيث يدفن هناك بالقرب من ذويه.

كتب: علاء الدين عبد الرحيم

ينقل نادي المريخ اليوم جثمان لاعبه الراحل، النيجيري الاصل السوداني الجنسية، اندراوس ايداهو إلى نيجيريا بطائرة خاصة تم استئجارها من قبل جمال الوالي رئيس نادي المريخ، بعد ان تم تأجيل نقله من الامس بطلب من زوجته السيدة ساندرا، حيث اكدت انها تريد بعض الترتيبات بنيجيريا ومن ثم تنقل زوجها لتشييعه هناك.

وفد كبير

سيرافق الجثمان وفد كبير من نادي المريخ يتقدمه جمال الوالي رئيس النادي واعضاء مجلس إدارته إلى جانب سعد العمدة امين مال سنادي الهلال وبعض أقطاب ورموز النادي.. ووفد من الاتحاد العام يضم اسامة عطا المنان، سيستليو جوبا وفياض اسماعيل، ومن الاتحاد المحلي تاج السر عباس.

عدد من اللاعبين مع الوفد

كما سيرافق الجثمان ايضاً قائد المريخ فيصل العجب وهيثم طمبل، ستيفن وراغو وكلتشي اوسونوا، الذين تأثروا بشدة لرحيل اللاعب وطالبوا بقية اللاعبن بالتماسك بعد ذلك، وربما خفف سفرهم مع الوفد الصدمة قليلاً على ذوي الراحل الذي توافق ارملته السيدة ساندرا وطفليه الجثمان إلى حين محطته الاخيرة بنيجيريا، وكانت ساندرا قد وصلت الخرطوم مساء أمس الاول قادمة من الامارات العربية المتحدة لتقبل العزاء في الفقيد وإلقاء نظرة عليه قبل أن تغادر معه بالطائرة الخاصة اليوم لنيجيريا بعد ان طلبت تأجل التوجه إلى نيجيريا لـ(٢٤) ساعة عقب وصولها لمزيد من الترتيبات بنيجيري.

النظرة الاخيرة

سينقل الجثمان من المشرحة مباشرة إلى مطار الخرطوم الذي ستقلع منه الطائرة المتجهة إلى نيجيريا اليوم حسب الموعد المحدد من جانب مجلس إدارة نادي المريخ، لوداع اللاعب بشكل نهائي.. وسيرافق الجثمان أيضا وفد إعلامي كبير من اجل تغطية الحدث الحزين من موطن اللاعب الراحل.

الرحلة ٧ ساعات

تستغرق الرحلة إلى مسقط رأس الراحل ايداهو مدينة (بنين) التي تبعد عن العاصمة كانو ثلاث ساعات طيران، تستغرق الرحلة في مجملها سبع ساعات أو تزيد قليلاً، حيث يكون مسار الطائرة، الخرطوم . كانو . بنين، وهي

ابوهريرة يخاطب جماهير المريخ:

الفقد عظيم ولابد ان نتقبل مشيئة الله ولابد من التماسك

كتب/ عدلان يوسف

خاطب ابوهريرة حسين رئيس اتحاد الشئون والبراعم جماهير المريخ امس وسط استقبالات حاشدة لمقدمه حيث بدأ حديثه بأن الموت سبيل الاولين والاخرين وان أجل الله اذا جاء لايؤخر وقال ان ايداهور فقد عظيم للمريخ وهو لاعب قوي كالاسد لايمكن الدفرة ان تودي بحياته وقال ابوهريرة علينا ان نتقبل مشيئة الله وان الحياة لا تتوقف وامام المريخ مباراة هامة امام بطل تشاد لابد ان نعدلها العدة وامامنا الدوري الممتاز وقال ان المريخ سجل لاعبين افذاذ نتمنى ان تقف معهم ونساندهم وندعمهم وطالب الجميع بالتزام الهدوء والصبر والتعامل مع الحدث بالهدوء.

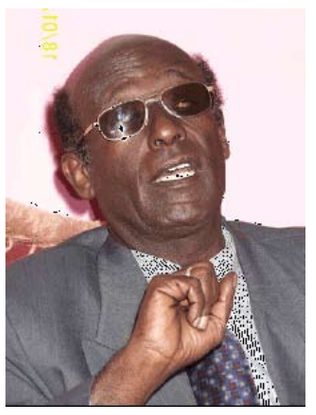

الفنان محمد الامين يعزي المريخ

سجل الموسيقار محمد الامين زيارة لنادي المريخ عبر عن اسفه لفراق ورحيل اللاعب المحترف ايداهو وقال ان ايداهو محترف من العيار الثقيل هذا وقد شكرت جماهير المريخ الفنان الكبير.

الف دولار من ايداهور لاحد عمال الاستاد

قبل وفاته بيومين قام العاملون باستاد المريخ بجمع بعض الاموال لوفاة زوجة احد العاملين بالاستاد فدفع له ايداهو مبلغ الف دولار وقال مدير استاد المريخ ان ايداهو ظل يوزع عداد الترحيل لكل العاملين في الاستاد.

نادي الناصر يشارك نادي المريخ الاحزان

قام وفد كبير من مجلس ادارة نادي الناصر الامدرماني وفي مقدمتهم راعي النادي القطب الهلالي الشاذلي عبدالمجيد وسكرتير النادي ابومرين ومدرب الفريق المصري عبادة بتقديم واجب العزاء لمجلس ادارة نادي المريخ بداره امس الاول في فقيد الكرة السودانية والمريخ ايداهور وكان مجلس ادارة نادي الناصر قد اغلق ابوابه عقب وفاة اللاعب.

رحيل الرائع الجميل ايداهور

بقلم: عبدالحي ابوزيد

○ حاولت ان استقي من الكلمات ما يجعلني اعبر بدهشتي ان تلك الفاجعة قد حدثت في ملاعبنا .. المشهد مثير والقلب يكاد ان ينفرط من البكاء .. لاعب هو انسان يحقق الكثير بابداعاته ويفجر فينا كوامن التميز .. يخرج وهو يمنى النفس ليسعد الاخرين لكنه ما كان يعلم ان القدر يترصد به واذا به مغشيا في دراما حزائنية شلت قدراتنا عن التعبير.. تسمر الجميع في لحظات هلع مستكين .. ارادة الله شاءت اني يموت بيننا ايداهور هذا اللاعب الفنان الخلوق الذي كحل عيوننا بفنونه وابداعاته فأحببناه نحن معشر الرياضيين لاننا نقدر الافذاذ في الرياضة التي اصبحت متعة نجوس في اعماقها فمثل هؤلاء اللاعبين نرفع لهم القبعات احتراما وتقديرا لجهدهم الذي ينعكس فرحا وبهجة في نفوسنا ونصرع فيه آهاتنا .

○ العزاء للاسرة الرياضية في السودان عامة ونخص المريخ العظيم على هذا الفقد الجلل الذي جاء في لحظات لم تمكننا من استيعاب ما حصل لكن ارادة الله وقضائه الذي نعجز ان نتحسر عليه فلله ما اعطى ولله ما اخذ .. انه امتحان للصابرين فكلنفس ذائقة الموت ويجب ان تكون تلك الفاجعة بمثابة قبول المحن والفواجع .. فالانسان قادر على القبول واستيعاب الاقدار ..

○ اللاعب ايداهور حلق بنا في سماوات الابداع وكان عنصرا هاما في فريق المريخ اعطي وقدم باخلاص .. فالسنوات التي قضاها بيننا خلقت جسرا من التواصل مع هذا النجم الذي احب السودان واهله الطيبين فبادلوه حبا بحب فلم يخيب ظنها فيه فاحسن اداء الواجب بتقديره للجنسية التي منحت له فانعكس ذلك اداءا وسلوكا فقد كان لاعبا منضبطا لم نسمع عنه قط ان تذمر او احتج فكان مترفا بمعنى الكلمة .

○ من حق ابناء المريخ ان يحزنوا على فراق هذا اللاعب ونحن نقدر لهم انفعالاتهم .. لكننا نربأ بهم ان تكال التهم بدون وجه حق .. خرجت الكثير من الانفعالات لكن يجب الانضباط حتى تنجلي الحقائق ومعرفة اسباب وفاة هذا النجم الخلوق .. ويجب ان لايستغل الوفاة بشيء يخرج الناس عن السلوك الرياضي .. وحتى اللحظة فقد خذلت كاميرات التلفزيون الرؤية فحجبت الحقيقة .. وهذه من دلالات عدم الاهتمام بالنقل التلفزيوني الحديث الذب بسجل الوقائع من كل الزوايا .. فنعتقد ان الامكانيات ضعيفة يحيث لايمكن ان تواكب الاحداث الرياضية .. فاهم اركان النقل التلفزيوني هو تسجيل كل وقائع المباريات من كافة الزوايا للرجوع اليه وقت الحاجة وما اكثرها .

○ الاتحاد العام لكرة القدم في السودان يثبت كل يوم انه عاجز تماما عن ادارة الكرة في بلادنا وثبت بالدليل القاطع ان شئون الرياضة تدار بعشوائية لاتواكب مقتضيات العصر وام مسئولي الاتحاد مشغولين بالصراعات التي تثير الاضواء حولهم .. فاقل ما يمكن توفيره في ملاعبنا الامكانيات الطبية التي يجب ان تكون متوفرة وبامكانيات متميزة لان لعبة كرة القدم مهما بلغت من فنون اللعبة لكنها لعبة تتكاثر فيها الاصابات التي لايمكن ان تخلو منها مباراة .فتوفير الامكانيات الطبية من مسئولية الاتحاد العام .

○ يبقي التحكيم بمشكلاته قائما فهو مهزوز فقدت فيه الثقة تماما .. فاصبحت تدار المباريات بمزاجية مجحفة تكاد تؤثر على النشاط .. فقد كثرت حالات الاخفاق ولايوجد حل في القريب العاجل .. فاللجنة قد اصابها التصلب فلم يعد جديد يمكن ان تقنع به اهل الرياضة بأنهم مواكبون او متطورون . ستظل الاحتجاجات قائمة .. فالحل في حل اللجنة الديناصورية .

هلالاب جامعة وادي النيل يعزون المريخ

الهلالاب بجامعة وادي النيل بعطبرة يتقدمون بتعازيهم الحارة لنادي المريخ في فقده الجلل المحترف النيجيري اندراوس ايداهو ويسألون الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اسرته الصبر ويرفضون بيان نادي المريخ باتهام ابناء عطبرة من لاعبي الامل ويؤكدون ان الرياضة تسامح وتآخي وان ارادة الله فوق ارادة الجميع.

فلاش باك

عدلان يوسف

اليوم تخرج العاصمة لوداع ايداهو

○ اليوم تخرج العاصمة عن بكرة ابيها لوداع جثمان الراحل ايداهو حيث يتحرك الجثمان من استاد المريخ تتقدمه عربات النجدة وموسيقى القوات المسلحة وجماهير المريخ وهو بلاشك موكب يؤكد وفاء جماهير المريخ لنجمها المفضل ايداهو.

○ حدثني احد العاملين باستاد المريخ ان ايداهو ظل يتنازل عن كل حقوقه في تمارين الفريق للعاملين بالاستاد وفي اخر مرة تبرع لاحد العاملين بالف دولار.

○ تحية للارباب وهو يعلن سفره الى نيجيريا مع البرنس هيثم مصطفى مرافقا لجثمان الفقيد ايداهو انها الروح التي ظللنا نبحث عنها طويلا.

○ ماتزال بعض جماهير المريخ تصر على ان ايداهو مات وهو معتدى عليه رغم تأكيدات الطبيب الشرعي وهو يخاطب جماهير المريخ.

○ سجل لاعبو الهلال زيارة لمعسكر المريخ حيث عبروا عن بالغ اسفهم لوفاة زميلهم ايداهو كما سجلت رابطة اهل الهلال زيارة لنادي المريخ.

○ والتقى مجلس ادارة نادي الخرطوم بقيادة الوجيه مامون النفيدي بمجلس المريخ بالمكتب التنفيذي بالخرطوم وعبر عن حزنه العميق لرحيل ايداهور.

متابعات

مقهى الحكاوي

عمرابي عبد الماجد

الوفاء للاعب اجزل العطاء

○ سعدت كثيرا ومجلس المريخ يقرر تكريم نجمه الكبير الراحل ايدهور وذلك بنقل جثمانه على متن طائرة خاصة تقديرا وعرفانا للمجهودات المقدرة التي بذلها اللاعب الراحل في سبيل اسعاد المريخ.

○ نقل جثمان ايدهور بالطائرة الخاصة يدخل في اطار (الوفاء لاهل العطاء) وهي خصلة او ميزة لا تتوفر الا عند كرام القوم وقد سبق الهلال شقيقه المريخ في مثل هذه الامور وذلك حينما نقل جثمان محترفه الضجة الاريتري الراحل يوهانس علي جناح الطائرة الخاصة وكان ذلك في عهد قاهر الظلام الريس عبد المجيد منصور واذكر حينها ردود الافعال الرسمية والشعبية باريتريا على اللفتة البارعة لمجلس الهلال ومدى التأثير الايجابي الذي خلفته في نفوس ودواخل اهل الراحل ومحبيه واصدقائه وحتى على مستوى الشارع العام هناك

○ فشكرا للوالي الذي سار على نهج المنصور واكد كرم وتقدير الانسان السوداني لاشقائه وضيوفه الافارقة ومدى الاحترام والتقدير الذي يكنه لهم حتى بعد رحيلهم عن الفانية وفي اعتقادي ان مثل هذه المواقف الانسانية ستكون خير دافع للمحترفين الاجانب للعب في الدوري السوداني الذي اصبح جاذبا وقويا .

○ أخيراً نسأل الله الصبر لجماهير المريخ ولمجلس ادارته ولكل عشاق الساحرة المستديرة ممن سحرهم اداء الراحل ايداهور واطربتهم اهدافه النارية على الفقد الجلل.

ثقافة طبية رياضية

يعد اللسان المقلوب أو عدم وضع اللسان في مكانه الطبيعي من أهم أسباب إنسداد مجرى التنفس وخصوصا في البالغين.

وفي الملاعب تجد هذة الظاهرة نتيجة اصطدام لاعب بلاعب آخر أو ارتطامه بالارض مما يتسبب عنه فقد الوعي وبلع اللسان ولايستطيع فاقد الوعي أن يرد لسانه إلى مكانه الطبيعي إلا بمساعدة خارجية لتساعده في رد اللسان وتحرر التنفس وقد رأينا ان نقدم للاعبين والاجهزة الفنية هذه المادة الثقافية حتى تعم الفائدة الجميع، ويتم الانقاذ عن طريق إتباع الخطوات التالية:.

١- رد الرأس إلى الخلف بقوة بحيث تكون الذقن هي اعلى جزء في الرأس .

٢- دفع زاوية الفك اليمنى واليسرى بكلتا اليدين للامام مع فتح الفم بقوة عن طريق دفع الفك السفلى الى ناحية الصدر.

ولابد في هذا الوضع ان ترى مكان اللسان المقلوب .

٣- شد اللسان إما باليد أو الجفت الخاص باللسان إن كان متوفر بحيث يكون هذا الشد للامام حتى يكون الطريق إلى الحنجرة والقصبة الهوائية مفتوح .

٤- مع مراعاة تنظيف المجرى الهوائي من أي جسم عالق أو إفرازات اللاعب نفسه .

٥- يحافظ المسعف على هذا الوضع حتى يتوفر له خافض لسان يوضع فوق اللسان ليمنعه من السقوط مرة أخرى مع الحفاظ على وضع الرأس كما هو حتى بعد وضع الخافض .

٦- في حالة فشل المحاولات السابقة يفتح فم اللاعب بسرعة بواسطة منظار حنجري ووضع أنبوب تهوية مناسب بسرعة حتى يتنفس اللاعب .

٧-يلاحظ في معظم حالات فقدان الوعي عدم إستطاعة اللاعب المحافظة على معدل التنفس بصورة طبيعية ومنتظمة مما يستدعي إجراء تنفس صناعي له عن طريق الفم أو عن طريق انبوب التهوية بجهاز الامبوباج.

حكاية اخيرة

○ خربانة ام بنايا قش

على الهواء

أحمد صالح

وشهد شاهد من أهله

○ شق نبأ وفاة لاعب المريخ ايداهور على كل الرياضيين بمختلف ميولهم حيث كان الفقيد من ألمع النجوم الاجانب الذين مروا على المريخ عبر تاريخه الطويل.

○ ترجل الفارس عن صهوة جواده بعد ان ملأ الساحة الرياضية بأهداف جميلة كثيرا ماتصبح حديث الصحف وتتناقلها الجماهير الرياضية.

○ كانت الصدمة كبيرة خاصة لدى جماهير المريخ الذين ادمنوا حب هذا اللاعب وشجعوه كثيرا لاخلاقه وتعامله وولائه بلا حدود للاحمر الوهاج.

○ بكته الاسرة المريخية جميعها كما بكاه الرياضيون الذين زاملوه في الملاعب والذين تشرفوا بمعرفته حينما جمعهم المستطيل الاخضر.

○ تفرقت بالناس السبل وحار بينهم الدليل قبل ان يتيقنوا اسباب وفاة ايداهور خاصة جماهير المريخ الذين اسندوا التهمة لاحد لاعبي أمل عطبرة وعلى ضوئها ثارت جماهير المريخ وفعلت مافعلت بلاعبي الامل.

○ بعد ان هدأت النفوس واطمأنت جماهير المريخ على ان اسباب الوفاة ماهي الا سكتة قلبية اصبح لاعبو الامل بريئون من دم ايداهور براءة الذئب من دم ابن يعقوب.

○ غير ان مايحز في النفس رغم فاجعة المصاب ذلك البيان الذي جاء ممهورا بتوقيع جعفر قريش والذي كتبه بمداد الانفعال وجانبه التوفيق في كل سطوره.

○ على غرار بيان المريخ فقد جاء بيان نادي الامل هادئاً وموضوعياً.

○ خالد احمد المصطفى قال حديثا عن الراحل ايداهور له ماقبله وله مابعده.

○ ذكر بأن غيرة ايداهور على الفريق فاقت غيرة لاعبي المريخ الوطنيين.

○ كما ان سعيد السعودي برأ ساحة لاعبي الامل حينما ذكر بأن احدا منهم لم يحتك بايداهور.

○ سيظل اسم ايداهور محفورا في ذاكرة جماهير المريخ لفترة طويلة.

○ النبأ الذي تناقلته صحيفة الزعيم بانتحار طفل لم يتعد عمره احد عشر ربيعا هز الوسط الرياضي.

○ ولعلنا نتساءل من المسئول عن هذا الهوس .. هل هو البيت ام الاعلام الرياضي ام التعصب الاعمى.

○ لقد وقفنا طويلا قبل ذلك عن هوس التشجيع والتعصب الاعمى وسألنا النفس ماذا اصاب رياضتنا وماذا دهاها.

○ كدنا ان نيأس ونلقي بالقلم .. فقد ظللنا نشير إلى التعصب الذي لا طائل من ورائه سوى هذه النكسات ولكن مامن سميع ولا مجيب.

○ كانت صيحتنا كصيحة الراعي في الوادي الغفر او كهاجس الدرويش يطلقها ومالها من أثر.

○ حسنا فعل الارباب وهو يعلن مرافقته لجثمان فقيد المريخ ايداهور.

○ حقق الهلال فوزا صعبا على اهلي مدني بعد ان استبسل لاعبوه وقهروا المستحيل بالعودة بنقاط المباراة الثلاث.

○ غير ان التصريح الغريب والمفاجئ الذي فاق خبر وفاة ايداهور هو ماصرح به مدرب اهلي مدني عبدالعال ساتي حينما قال بأن الحكم هز رأسه امتعاضا من ضياع ركلة الجزاء الهلالية.

○ لو ان ساتي برر اسباب الهزيمة باخطاء لاعبيه وادائهم لكان ذلك مقبولا.

○ اما انه يجعل التحكيم شماعة يعلق عليها اخفاق فريقه فان ذلك مايضحك له الاخرون.

○ فوز الهلال على الاهلي ليس الاول ولن يكون الاخير .. فما الغرابة في ذلك.

○ ابحث لك عن اشياء اخرى قد تقنع بها جماهير فريقك في خسارته امام الهلال.

○ العزاء لكل المريخاب.